



أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

القصيدة الجدلوتية

للإمام على كرم الله وجهه ورضي الله عنه

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ رُوحِي بِهِ اهْتَدَيْتُ إِلَى كَشْفِ أَسْرَارِ بَيَاطِنِهِ انْطَوَتْ
وَصَلَّيْتُ بِالثَّانِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ مِنْ زَاخِ الضَّلَالَةِ وَالْغَلْتِ
إِلَهِي لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِأَسْمِكَ دَاعِيًا بِأَجٍ وَمَاهُوجٍ جَلْتُ فَتَجَلَّجَلْتُ
سَأَلْتُكَ بِالْإِسْمِ الْمُعَظَّمِ قُدْرُهُ وَيَسِّرُ أُمُورِي يَا إِلَهِي بِصَلَمَتِهِ
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ أَدْعُوكَ رَاجِيًا بِأَجٍ أَيُّوجٍ جَلَّجَلِيَّوْتٍ هَلْهَلْتُ
بِصُبْصَامٍ طَبْطَامٍ وَيَا خَيْرَ بَازِحٍ بِبِحْرَاثٍ مِهْرَاشٍ بِهِ النَّارُ أُخِيدَتْ



بَاجٍ أَهْوَجِ يَا إِلَهِي مُهَوِّجٍ وَيَا جَلْجَلُوتٍ بِأَلٍ جَابَةِ هَلْهَلَتْ
لِتُحْيِي حَيَاةَ الْقَلْبِ مِنْ دَنْسٍ بِهِ بَقِيُومٍ قَامَ السِّرُّ فِيهِ وَأَشْرَقَتْ
عَلَيَّ ضِيَاءٌ مِنْ بَوَارِقِ نُورِهِ فَلَاحَ عَلَى وَجْهِ سَنَاءٍ وَأَبْرَقَتْ
وَصَبَّ عَلَى قَلْبِي شَائِبُوبُ رَحْمَةٍ بِحِكْمَةٍ مَوْلِينَا الْكَرِيمِ فَأَنْطَقَتْ
أَحَاطَتْ بِي الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَهَيْبَةُ مَوْلِينَا الْعَظِيمِ بِنَا عَلَتْ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ خَالِقٍ وَيَا خَيْرَ خَلْقٍ وَأَكْرَمَ مَنْ بَعَثَ
فَبَلِّغْنِي قَصْدِي وَكُلَّ مَا رَبِّي بِحَقِّ حُرُوفٍ بِالْهَجَاءِ تَجَمَّعَتْ
بِسِرِّ حُرُوفٍ أَوْدَعَتْ فِي عَزِيمَتِي بِنُورِ سَنَاءِ الْإِسْمِ وَالرُّوحِ قَدْ عَلَتْ
أَفْضَلِي مِنَ الْأَنْوَارِ فَيُضَاةَ مُشْرِقٍ عَلَيَّ وَأَحْيَا مَيِّتَ قَلْبِي بِطَيْطَعَتِ
الْأَوَّلِ بَسْنَى هَيْبَةٍ وَجَلَالَةٍ وَكُفَّ يَدَ الْأَعْدَاءِ عَنِّي بِعُلْمِهِتِ
الْأَوَّلِ وَاحْجُبْنِي مِنْ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ بِحَقِّ شِمَاخٍ أَشْخِ سَلَمَتِ سَبْتِ
بِنُورِ جَلَالٍ بَارِخٍ وَشَرِّ نَطَخٍ بِقُدُّوسٍ بِزُكُوتٍ بِهِ الظُّلُمَةُ انْجَلَتْ
الْأَوَّلِ وَأَقْضِ يَا رَبَّاهُ بِالنُّورِ حَاجَتِي بِنُورِ أَشْخِ جَلِيَا سَرِيعًا قَدْ انْقَضَتْ
بِيَاهِ وَيَا يُوهَ نَمُوهُ أَصَالِيَا وَيَا عَلِيَا يَسِّرْ أُمُورِي بِصِيصَلَتِ



وَأَمْنَحْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ كَرَامَةً بِأَسْرَارِ عِلْمٍ يَا حَلِيمُ بِكَ انْجَلَتْ
وَحَلَّصْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَشِدَّةٍ بِنَصِّ حَكِيمٍ قَاطِعِ السِّرِّ أَسْبَلَتْ
وَأَحْرَسْنِي يَا ذَا الْجَلَالِ بِكَافٍ كُنْ أَيَا جَابِرِ الْقُلُوبِ الْكَاسِيرِ مِنَ الْخَبَثِ
وَسَلِّمْ بِبَحْرِ وَأَعْطِنِي خَيْرَ بَرِّهَا فَأَنْتَ مَلَاذِي وَالْكَرُوبُ بِكَ انْجَلَتْ
وَصَبَّ عَلَيَّ الرِّزْقُ صَبَّةً رَحْمَةً فَأَنْتَ رَجَاءُ الْعَالَمِينَ وَلَوْ طَغَتْ
وَأَصْبِمُ وَأَبْكُمُ ثُمَّ أَعِمَّ عَدُونَنَا وَآخِرُ سُهُمُ يَا ذَا الْجَلَالِ بِحَوْسَمَتِ
وَفِي حَوْسَمٍ مَعَ دَوْسَمٍ وَبِرَاسِمٍ تَحَصَّنْتُ بِالْإِسْمِ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَلَتِ
وَأَلَّفَ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ جَمِيعَهَا عَلَى رِسَالَةِ النُّورِ وَأَعْطَاهَا الْقَبُولَ بِشَلْمَهَتْ
وَيَسِّرْ أُمُورَنَا يَا إِلَهِي وَأَعْطِنَا مِنَ الْعِزِّ وَالْعُلْيَا بِشُخِّ وَأَشْبَحْتُ
وَأَسْبَلُ عَلَيْنَا السُّتْرَ وَاشْفِ قُلُوبَنَا فَأَنْتَ شِفَاءُ الْقُلُوبِ مِنَ الْغَثِّ
وَبَارِكْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي جَمْعِ كَسْبِنَا وَحُلِّ عُقُودِ الْعُسْرِ بِيَايُوهِ ارْتَحْتُ
بِيَاهِ وَيَايُوهِ وَيَا خَيْرَ بَارِخٍ وَيَا مَنْ لَنَا الْأَرْزَاقُ مِنْ جُودِهِ نَمَتْ
نَرْدُ بِكَ الْأَعْدَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَبِالْإِسْمِ تَرْمِيهِمْ مِنَ الْبُعْدِ بِالشَّتِّ
وَأَخْذِلْهُمْ يَا ذَا الْجَلَالِ بِفَضْلِ مَنْ إِلَيْهِ سَعَتْ ضَبُّ الْفَلَاةِ وَقَدْ شَكَّتْ



فَأَنْتَ رَجَائِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي فَقُلْ لِيَيْمَ الْجَيْشِ إِنْ رَامَ بِي عَبَثٌ
وَكُفَّ جَمِيعَ الْمُضِرِّينَ كَيْدَهُمْ وَعَنِّي بِأَقْسَامِكَ حَتْبًا وَمَا حَوْتُ
فِيَا خَيْرَ مَسْئُولٍ وَآكْرَمَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ إِلَى أُمَّةٍ خَلَتْ
أَقْدَ كَوَكْبِي بِالْإِسْمِ نُورًا وَبَهْجَةً مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا نُورَ جُلْجَلَتْ
بِأَجِّ أَهْوَاجِ جَلْمَهُوجِ جَلَالَةٍ جَلِيلٍ جَلْجَلِيَّوَتِ جَمَاهِ تَمَهَّرَتْ
بِتَعْدَادِ أَبْرُومٍ وَسِرَازِ أَبْرَمٍ وَبَهْرَةِ تَبْرِيزٍ وَأَمْرِ تَبَرَّكَتِ
تُقَادُ سِرَاجُ النُّورِ سِرًّا بَيَانَةً تُقَادُ سِرَاجُ السُّوجِ سِرًّا تَنْوَرْتُ
بِنُورِ جَلَالٍ بَارِخٍ وَشَرِّ نَطَخٍ بِقُدُّوسٍ بَرَكُوتٍ بِهِ النَّارُ أُخْبِدَتْ
بِيَاهِ وَيَا يُوهِ نُوهٍ أَصَالِيًّا بِطُمُطَامٍ مِهْرَاشٍ لِنَارِ الْعِدَا سَمَتْ
بِهَالٍ أَهِيلٍ شَلَعٍ شَلُوعٍ شَالِعٍ طَهِيٍّ طَهُوبٍ طَيْطُهُوبٍ طَيْطَهَتْ
أَنُوحٍ بِيْمَلُوحٍ وَأَبْرُوحٍ أَقْسِمْتُ بِتَمْلِيخٍ آيَاتٍ شَبُوحٍ تَشَبَّخْتُ
أَبَاذِيخَ بِيذُوحٍ وَذِيْمُوحٍ بَعْدَهَا خَمَارُوحٍ يَشْرُوحُ بِشَرِّخٍ تَشَبَّخْتُ
بِبَلِّخٍ وَسَيَّيَانٍ وَبَارُوحٍ بَعْدَهَا بَذِيْمُوحٍ أَشْبُوحُ بِهِ الْكَوْنُ عُبِّرْتُ
بِشَلْمَخَتْ إِقْبَلْ دُعَائِي وَكُنْ مَعِيَ وَكُنْ لِي مِنَ الْأَعْدَاءِ حَسْبِي فَقَدْ بَغْتُ



فَيَا شَيْخَتَا يَا شَيْخَتَا أَنْتَ شَيْخَا وَيَا عَيْطَلَا هَظْلُ الرِّيحِ تَخْلُخَلْتُ
بِكَ الْحَوْلُ وَالصَّوْلُ الشَّدِيدُ لِمَنْ أَتَى لِبَابِ جَنَابِكَ وَالتَّجَى ظُلْمَةُ انْجَلَتْ
بِطَه وَيس وَطس كُنْ لَنَا بِطَسْم لِلْسَّعَادَةِ أَقْبَلْتُ
وَكَا فِ وَهَآيَاءِ وَعَيْنِ وَصَادِهَا كَفَايْتُنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِنَا حَوْتُ
بِحَامِيمِ عَيْنِ ثُمَّ سِينِ وَقَافِهَا حَيَاتُنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِشَلْمَهَتْ
بِقَافٍ وَنُونِ ثُمَّ حِيمِ بَعْدَهَا وَفِي سُورَةِ الدُّخَانِ سِرًّا قَدْ أُحْكِمْتُ
بِأَلِفٍ وَلَا مِ وَالنِّسَاءِ وَعُقُودِهَا وَفِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَالنُّورِ نُورْتُ
وَأَلِفٍ وَلَا مِ ثُمَّ رَاءٍ بِسِرِّهَا عَلَوْتُ بِنُورِ الْإِسْمِ مِنْ كُلِّ مَا جَنْتُ
وَأَلِفٍ وَلَا مِ ثُمَّ مِيمِ وَرَأَيْتُهَا إِلَى مَجْمَعِ الْأَرْوَاحِ وَالرُّوحِ قَدْ عَلَتْ
بِسِرِّ حَوَامِيمِ الْكِتَابِ جَمِيعُهَا عَلَيْكَ بِفَضْلِ النُّورِ يَا نُورُ أَقْسِمْتُ
بِعَمِّ عَبَسَ وَالنَّازِعَاتِ وَطَارِقِ وَفِي السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَزُلْزَلْتُ
بِحَقِّ تَبَارَكَ ثُمَّ نُونِ وَسَائِلِ وَفِي سُورَةِ التَّهْمِينِ وَالشُّسِ كُورْتُ
وَبِالذَّارِيَاتِ الذَّرِّ وَالنَّجْمِ إِذْ هُوَ وَبِاقْتَرَبْتُ لِي الْأُمُورُ تَقَرَّبْتُ
وَفِي سُورَةِ الْقُرْآنِ حِزْبًا وَآيَةً عَدَدَ مَا قَرَأَ الْقَارِي وَمَا قَدْ تَنَزَّلْتُ



فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ فِي فَضْلِكَ الَّذِي عَلَى كُلِّ مَا أَنْزَلْتَ كُتُبًا تَفْضَلْتُ
بَاهِيًا شَرَاهِيًا أَدُونَايَ صَبُوءَ أَصْبَاوَتٍ آلِ شَدَّايَ أَقْسَمْتُ بِطَيْطَغَتْ
بِسِرِّ بُدُوحٍ أَجْهَزَ بِطِدٍ زَهَجٍ بِوَاحٍ الْوَحَا بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ أَسْرَعَتْ
بِنُورٍ فَجَشٍ مَعَ تَظْخِزٍ يَا سَيِّدِي وَبِالْأَيَّةِ الْكُبْرَى أَمِنِّي مِنَ الْفَجَتْ
بِحَقِّ فَقَجٍ مَعَ مُحَبَّتٍ يَا إِلَهَنَا بِأَسْبَائِكَ الْحُسْنَى أَجْرُنِي مِنَ الشَّتَتْ
حُرُوفٍ لِبَهْرَامٍ عَلَتْ وَتَشَامَخَتْ وَإِسْمُ عَصَى مُوسَى بِهِ الظُّلْمَةُ انْجَلَتْ
تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِسِرِّهَا تَوَسَّلْتُ ذِي ذُلٍّ بِهِ النَّاسُ اهْتَدَتْ
حُرُوفٌ بِمَعْنَاهَا لَهَا الْفَضْلُ شُرِفَتْ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ يَا رَبِّ انْحَنَتْ
دَعْوَتُكَ يَا اللَّهُ حَقًّا وَإِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْآيَاتِ جَمْعًا بِمَا حَوَتْ
فَتِلْكَ حُرُوفُ النُّورِ فَاجْمَعْ خَوَاصَّهَا وَحَقِّقْ مَعَانِيَهَا بِهَا الْخَيْرُ تُبَيَّنَتْ
فَأَحْضِرْنِي عَوْنًا خَدِيمًا مُسَخَّرًا طَهِيْفِيَّائِيلُ بِهِ الْكُرْبَةُ انْجَلَتْ
فَسَخِّرْ لِي فِيهَا خَدِيمًا يُطِيعُنِي بِفَضْلِ حُرُوفِ أَمْرِ الْكِتَابِ وَمَا تَلَتْ
وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ فِي إِسْمِكَ الَّذِي بِهِ إِذَا دُعِيَ جَمْعُ الْأُمُورِ تَيَسَّرَتْ
إِلَهِي فَأَرْحَمْ ضَعْفِي وَاغْفِرْ لِي زَلَّتِي بِمَا قَدْ دَعَيْتَكَ الْأَنْبِيَاءُ وَتَوَسَّلْتُ



أَيَا خَالِقِي يَا سَيِّدِي اقْضِ حَاجَتِي إِلَيْكَ أُمُورِي يَا إِلَهِي تَسَلَّمْتُ
تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّ إِلَيْكَ بِأَحْمَدَا وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي هِيَ جُمِعَتْ
فَجُدْ وَاعْفُ وَاصْفَحْ يَا إِلَهِي بِتَوْبَةٍ عَلَى عَبْدِكَ الْمُسْكِينِ مِنْ نَظَرَةٍ عَبَثٍ
وَوَفِّقْنِي لِلْخَيْرِ وَالصَّدَقِ وَالتَّقَى وَأَسْكِنْنِي الْفِرْدَوْسَ مَعَ فِرْقَةٍ عَكَتْ
وَكُنْ بِي رَوْوَفًا فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَا أَمُوتُ وَأَلْقِ ظُلْمَةَ الْقَبْرِ انْجَلَتْ
وَفِي الْحَشْرِ بَيِّضُ يَا إِلَهِي صَحِيفَتِي وَثَقُلْ مَوَازِينِي بِلُطْفِكَ إِنْ رَدَّتْ
وَجَوِّزْنِي حَدَّ الصِّرَاطِ مُهْرُ وَلَا وَأَحْبِبْنِي مِنْ حَرِّ نَارٍ وَمَا حَوَتْ
وَسَامِحْنِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ وَاعْفِرْ خَطِيئَاتِي الْعِظَامَ وَإِنْ عَكَتْ
فِيَا حَامِلَ الْإِسْمِ الَّذِي جَلَّ قَدْرُهُ تَبَّ قِي بِهِ كُلُّ الْأُمُورِ تَسَلَّمْتُ
فَقَاتِلْ وَلَا تَخْشَى وَحَارِبْ وَلَا تَخَفْ وَدُسْ كُلَّ أَرْضٍ بِأَلْوَحُوشٍ تَعَمَّرَتْ
وَأَقْبِلْ وَلَا تَهَرَّبْ وَخَاصِمُ مَنْ تَشَاءُ وَلَا تَخْشَى بِأَسَالِ الْمُلُوكِ وَلَوْ حَوَتْ
فَلَا حَيَّةٌ تَخْشَى وَلَا عَقْرَبٌ تَرَى وَلَا أَسَدٌ يَأْتِي إِلَيْكَ بِهِمَهْمَتُ
وَلَا تَخْشَى مِنْ سَيْفٍ وَلَا طَعْنٍ خُنْجَرٍ وَلَا تَخْشَى مِنْ رُمَحٍ وَلَا شَرِّ أَسْهَمَتُ
جَزَا مَنْ قَرَأَ هَذَا شَفَاعَةً أَحْمَدًا وَيُحْشَرُ فِي الْجَنَّاتِ مَعَ حُورٍ حُفِّفَتْ



وَاعْلَمُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ مُرْسَلٍ وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ قَدْ تَفَرَّقَتْ
وَصَدَّ رُبَّهُ مِنْ جَاهِهِ كُلِّ حَاجَةٍ وَسَلُّهُ لِكَيْ تَنْجُو مِنَ الْجَوْرِ وَالطَّغْتِ
وَصَلَّى إِلَهَى كُلِّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مَا نَسَمَةُ سَبَتْ
وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَلِ كُلِّهِمْ كَعَدِّ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَالرِّيحِ مَا سَرَتْ
وَصَلَّى صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ كَوُبْلِ غَمَامٍ مَعَ رُعُودٍ تَجْدُجَلَتْ
فَيَكْفِيكَ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى بِنَفْسِهِ وَأَمْلَاكَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَتْ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ دَائِمًا مُتَوَسِّلًا مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ مَا شَسُسَ أَشْرَقَتْ
وَسَلَّمَ عَلَى الْأَطْهَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ عَدَدَ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَسَلَّمَتْ
وَارْضَى يَا إِلَهِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَعَ عُمَرَ وَارْضَى عَلَى عُثْمَانَ مَعَ حَيْدَرِ الثَّبْتُ
كَذَا الْأَلُ وَالْأَصْحَابُ جَمْعًا جَمِيعُهُمْ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا حَوَتْ
مَقَالُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ وَسِرُّ عُلُومٍ لِلْخَلَائِقِ جُبِعَتْ



